على نوبته ونا لها ان لهم عجايز تسمى الجنوبات وهن طائفة
عظيمة ولهن رئيسة تسمى ملكة الجنوبات فعند خروج السلطان
يوم الثامن يجتمعن ويأتين الى السلطان وكل واحدة
منهن بيديها اربع قطع من الحديد تسمى المقطعة منها
كرباجا وصورتها

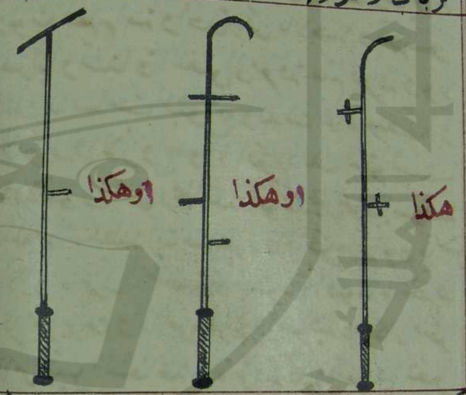

ويضربنها على بعضها فيحصل منها صوت وبيد احداهن في كل يد كرباجان من
قبضة من سعف ابيض ومعها قثاء احتلف اهل دار فور
في ما تركب منه فقيل العجوز السعف من ذلك الماء وترش
به على السلطان مع قول كلام لا يعقله الا هن ويأخذن
السلطان في وسطهن ويطفن به البيت ويتوجهن الى دار
النحاس وهو المحل الذي فيه النقاقير وهي طبول السلطان
فيدخلن البيت ويأتين الى النقارية المسماة بالمنصورة

فيعقن

فيعقن حلقة ويجعلنها في الوسط والسلطان معهن
ويضربن الكرابيج على بعضها ويقلن من كلامهن ثم يرجعن
بالسلطان الى كرسي مملكته وبعد جلوسه ذلك تدخل
اليه الدعاوى ويشاور الاحكام ومن عاداتهم ان
السلطان لا يسلم على غيره الا بترجمان صغيرا كان
او كبيرا عظيما او حقيرا وكيفية ذلك اذا دخل عليه
اناس يجثون على ركبهم ثم يتقدم الترجمان ويسميهم
واحدا بعد واحد الى اخرهم وهو ان يقول انو نورا
فلان دوكيه كينجي داري ومعناه ان هنا
فلان يسلم فاذا تم اسماء الجالسين قال كيكين
دقله كركيه ومعناه حتى ابا عمهم حتى خدمهم
فتقول العبيد الواقفون خلف السلطان المسمون
كوركوا وقد تقدم ذكرهم دونكراي دونكا
دونكراي دونكا ومعناه سلام سلام فان
كان في ديوان حفل ضرب اذ ذاك طبل يقال له الانقار
وهو طبل عظيم من خشب مجلد من جهة واحدة اهرامي الشكل
له صوت عال وان لم
يكن ديوانا لا يكون ذلك
ثم من شدة تعظيمهم السلطان
ان السلطان اذا بصق
في الارض يمسحه واحد بيده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)